



دورة سلامة الأم والوليد: طوارئ التوليد ومؤشرات الإنذار المبكر وتدريبات المحاكاة في أقسام الولادة



دورة سلامة الأم والوليد: طوارئ التوليد ومؤشرات الإنذار المبكر وتدريبات المحاكاة في أقسام الولادة

مقدمة:

سلامة الأم والوليد في طوارئ التوليد ومؤشرات الإنذار المبكر وتدريبات المحاكاة موضوع هذه الدورة التي تمتد 5 أيام لطاقم التمريض والقبالة وأطباء التوليد وحديثي الولادة ومنسقي أقسام الولادة، وتنتهي بخطة لتحسين سلامة قسم الولادة تتضمن جدولاً للتدريبات ولوحة مؤشرات. تتأخر أقسام ولادة كثيرة في رصد علامات تدهور حالة الأم أو المولود، ونادراً ما تتدرب فرقها على نزف ما بعد الولادة وعسر ولادة الكتف، وتتابع الأذى دون لوحة مؤشرات موحدة. يعمل المرشحون فعلاً في رعاية الأمهات والمواليد أو في قيادة قسم ولادة، وتقدم الدورة بأسلوب المحاكاة لتدريبات طوارئ التوليد. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة في سلامة الأم والوليد.

أهداف الدورة:

- تقييم أنماط الأذى الذي يصيب الأمهات والمواليد وثقافة السلامة في قسم الولادة عبر مراجعة منظمة للوضع الراهن
- تطبيق مخططات الإنذار المبكر للأم والمولود لرصد التدهور وتصعيده إلى الطبيب الأقدم المناسب بأسلوب SBAR للتواصل المنظم
- قيادة استجابة الفريق لنزف ما بعد الولادة ومقدمات الارتعاج الشديدة وعسر ولادة الكتف وإنتان الأم وفق بروتوكولات متدرجة وعربات طوارئ مجهزة
- تخطيط تدريبات المهارات في موقع العمل وتنفيذها ومناقشتها بعد انتهائها وفحص جاهزية إنعاش حديثي الولادة في جناح الولادة
- ضبط أدوية الولادة عالية الخطورة وحوكمة مراقبة الجنين وترتيبات أمن الرضع وتحديد هويتهم
- بناء لوحة مؤشرات لقسم الولادة ودورة تدقيق وتحويل الدروس المستفادة من حوادث الفترة المحيطة بالولادة إلى خطة لتحسين سلامة قسم الولادة

الفئة المستهدفة:

- القابلات المسؤولات عن رعاية النساء أثناء المخاض والولادة وفي فترة النفاس
- ممرضات التوليد المسؤولات عن مراقبة العلامات الحيوية في أجنحة ما قبل الولادة وما بعدها وتصعيد المخاوف
- ممرضو حديثي الولادة المسؤولون عن تقييم المواليد وجاهزية الإنعاش والإدخال إلى وحدات الرعاية الخاصة
- أطباء التوليد وأطباء حديثي الولادة الذين يقودون الاستجابة السريعة للطوارئ في جناح الولادة
- منسقو جناح الولادة وأقسام الأمومة المسؤولون عن توزيع الطاقم والتدريبات وإجراءات السلامة اليومية
- موظفو تطوير الممارسة والجودة في أقسام الولادة المسؤولون عن التدقيق ولوحات المؤشرات ومراجعات الفترة المحيطة بالولادة

محاور الدورة:

اليوم 1: أذى الأمهات والمواليد وثقافة السلامة وخط الأساس للقسم

- أسباب وفيات الأمهات وفق منظمة الصحة العالمية WHO وربطها بمخاطر جناح الولادة
- أسباب وفيات حديثي الولادة في الأسبوع الأول من الحياة
- مؤشرات ثقافة السلامة لدى فرق القبالة والفرق الطبية
- أنماط الأذى الممكن تجنبه في المخاض والولادة ورعاية النفاس
- مراجعة الوضع الراهن لقسم الولادة بقائمة تحقق لجولة السلامة

اليوم 2: مؤشرات الإنذار المبكر والتصعيد والتسليم المنظم

- معايير مقياس الإنذار المبكر المعدل للتوليد MEOWS وحدود التنبيه
- ملاحظات مخطط الإنذار المبكر لحديثي الولادة ومحفزات التصعيد
- تصميم مسار التصعيد بأوقات استجابة محددة ومراجعة الطبيب الأقدم
- التسليم بأسلوب SBAR بين القابلات وأطباء التوليد وفرق حديثي الولادة
- جولة لوحة جناح الولادة واجتماع السلامة الموجز اليومي

اليوم 3: طوارئ التوليد على مستوى الفريق

- تقييم نزف ما بعد الولادة بالأسباب الأربعة Four Ts وبروتوكول الاستجابة المتدرجة
- بروتوكول الفريق لمقدمات الارتعاج الشديدة والارتعاج باستخدام كبريتات المغنيسيوم
- تسلسل HELPER لعسر ولادة الكتف مع مناورة McRoberts والضغط فوق العانة
- أداة فحص إنتان الأم وتوقييت حزمة المضادات الحيوية
- محتويات عربات الطوارئ للنزف والارتعاج وعسر ولادة الكتف

اليوم 4: جاهزية حديثي الولادة وأدوية الولادة وحوكمة مراقبة الجنين وأمن الرضع

- فحص معدات إنعاش حديثي الولادة وجاهزية الحفاظ على حرارة المولود
- سلامة الأوكسيتوسين والأدوية المقلصة للرحم بالتحقق المزدوج المستقل
- نظرة عامة على حوكمة مراقبة نبض قلب الجنين ومراجعة التفسير
- أمن الرضع وأساور تحديد الهوية وتدريب الاستجابة لاختطاف رضيع
- مراجعة حوادث الفترة المحيطة بالولادة والتعلم من أحداث الأذى في قسم الولادة

اليوم 5: محاكاة طوارئ التوليد وخطة تحسين سلامة قسم الولادة

- محاكاة نرف ما بعد الولادة في موقع العمل مع مناقشة منظمة للفريق بعد التدريب
- سيناريوهات تدريب دوار على عسر ولادة الكتف والارتجاج
- بناء لوحة مؤشرات قسم الولادة بمقاييس الأذى والتصعيد والتدريبات
- تخطيط جدول التدريبات ودورة تدقيق قسم الولادة
- استكمال خطة تحسين سلامة قسم الولادة ومراجعتها من الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم الإنذار المبكر في التوليد
- تصعيد تدهور الحالة
- الاستجابة لنرف ما بعد الولادة
- مناورات عسر ولادة الكتف
- إدارة التدريبات في موقع العمل
- جاهزية إنعاش حديثي الولادة
- تخطيط أمن الرضع
- تصميم لوحة مؤشرات قسم الولادة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة لتحسين سلامة قسم الولادة تتضمن جدول التدريبات ولوحة المؤشرات وتقديمها إلى رئيسة القبالة ومجموعة حوكمة قسم الولادة
- الحسم في الحالات التي تستدعي فيها نتيجة الإنذار المبكر مراجعة طبيب توليد أو طبيب حديثي ولادة أقدم، وفي تدريبات الطوارئ التي تنفذ أولا
- تفادي تأخر علاج النزف وإنتان الأم غير المكتشف وعدم الجاهزية لإنعاش المولود، وهي أسباب تؤدي إلى أذى جسيم
- نقل السيناريوهات التي جرى التدريب عليها إلى القابلات والممرضات والأطباء المقيمين عبر تدريبات ميدانية ومناقشات بعدها

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يقدم المشاركون خطة تحسين سلامة قسم الولادة إلى رئيسة القبالة وقادة التوليد وحديثي الولادة ومجموعة حوكمة قسم الولادة، فيعتمدون عليها في تحديد مخططات الإنذار المبكر ومسارات التصعيد التي تطبق، وتدريب الطوارئ التي تنفذ شهريا في جناح الولادة، ومقاييس الأذى والتصعيد التي تعرضها لوحة المؤشرات. وبعد أول دورة من التدريبات تراجع المجموعة نتائج المناقشات اللاحقة وحالات التصعيد الفائتة وفحوص عربات الطوارئ واتجاهات اللوحة مقارنة بخط الأساس، ثم تعدل جدول التدريبات حيث تبقى الفجوات.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة سلامة الأم والوليد؟

ينبغي أن يعمل المشاركون فعلا في قسم ولادة أو جناح مخاض أو وحدة لحديثي الولادة، أو أن يقود أحدها، وأن يعرف المراقبة الروتينية أثناء المخاض وبعد الولادة. ويساعد إحضار مخططات إنذار مبكر أو سجلات تدريبات أو بيانات لوحة مؤشرات مجهولة المصدر على تطبيق المحاكاة والتخطيط على قسمه.

بم تختلف دورة سلامة الأم والوليد عن دورات سلامة المرضى العامة أو العمل الجماعي؟

تركز هذه الدورة على الأمهات والمواليد: الإنذار المبكر في التوليد والنزف والارتجاج وعسر ولادة الكتف وإنتان الأم وإنعاش حديثي الولادة وأمن الرضع. أما أساليب التحسين العامة وأنظمة الحوادث ونماذج العمل الجماعي فتتناولها دورات مجاورة، ولا تظهر هنا إلا حيث تخدم تدريبات قسم الولادة ولوحاته.

لماذا تهتم التدريبات في سلامة الأم والوليد؟

لأن طوارئ التوليد نادرة لدى كل فريق لكنها تتطلب استجابة سريعة ومنسقة. وتتيح التدريبات الدورية في موقع العمل للقابلات وأطباء التوليد وفرق حديثي الولادة التمرن على الأدوار واختبار عربات الطوارئ وكشف ثغرات النظام، وقد ارتبط التدريب بالمحاكاة على عسر ولادة الكتف بانخفاض إصابات الولادة.

ماذا يعود به المشارك من دورة سلامة الأم والوليد؟

يعود المشارك بخطة لتحسين سلامة قسم الولادة تغطي الإنذار المبكر والتصعيد وبروتوكولات الاستجابة للطوارئ وجاهزية حديثي الولادة وضوابط الأدوية وأمن الرضع، مع جدول للتدريبات ولوحة مؤشرات لقسم الولادة بمقاييس الأذى والتصعيد جاهزة لمجموعة الحوكمة.